



متابعة لصيقة من حكومة الولاية للحد من وباء الكوليرا



www.makkawimedia.com

الإشراف العام :  
الفريق الركن  
عبد الخير عبد الله منصور  
رئيس التحرير :  
عقيد دكتور ركن  
أحمد يوسف النور

صحيفة إسبوعية - إلكترونية - عسكرية - تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العسكري بكرري

الخميس ٢٩ / ٥ / ٢٠٢٥ الموافق ٢ ذو الحجة ١٤٤٦ هـ - العدد (٦٧) - السنة الثانية



المؤسسة التعاونية الوطنية  
تدخل الفرحة لمواطني الكلاكلة  
شرق (الأنجلس) وتقدم خدمات  
مهمة



العقوبات الأمريكية ضد السودان...  
توظيف السياسة لخدمة دولة  
الإمارات



الى أين تتجه مليشيا الجنود...  
وماهي  
مؤشرات نهاية هذه الحرب



الجندية السودانية  
عنوان للفتاء وشاهد حي  
على الشرف العسكري

## والي الخرطوم : تعافى اغلب حالات الإسهال المائي وقلة الوفيات رغم انتشار المرض المؤسسة التعاونية تحتفل مع المواطنين بمنطقة الصالحة بمناسبة تطهير الخرطوم من التمرد

قائد الشرطة العسكرية يشيد بالأداء ويوجه  
بحملة إعلامية لتعزيز الانضباط



أشاد قائد الشرطة العسكرية اللواء ركن حمدان عبد القادر داؤود أحمد، بالأداء المهني المتميز للقوات في تنفيذ الحملات الميدانية و الانضباطية، مؤكداً رضاه التام عن سير العمل خلال الفترة الماضية. جاء ذلك خلال اللقاء الدوري الذي عقده سيادته مع قادة الوحدات ورؤساء الشعب، حيث ثمن الجهود المبذولة، ووجه بضرورة توزيع المهام والواجبات على قطاعات الشرطة العسكرية بالخرطوم، بحري، وأم درمان، مع التأكيد على توفير المعينات اللازمة لتنفيذ الخطط الميدانية. وأكد اللواء حمدان حرص القيادة على تحسين بيئة العمل، بما ينعكس إيجاباً على جودة الأداء والجاهزية العملياتية. وتضمنت مداخلات القادة الدعوة إلى الإسراع في إكمال إجراءات المنتظرين، واستئناف الدورات التدريبية بمعهد الشرطة العسكرية. وفي ختام اللقاء، شدد سيادته على أهمية الإعلام والتوجيه، داعياً إلى إطلاق حملة إعلامية توعوية تتضمن قصصات تعريفية تُبرز دور الشرطة العسكرية في الحملات الانضباطية ومكافحة الظواهر السالبة، بالإضافة إلى تكثيف المحاضرات التوعوية داخل الوحدات لتتوثر الأفراد ورفع مستوى الوعي والانضباط المؤسسي.

والي الخرطوم ي دشّن مشروع الاستجابة للطوارئ الصحية



اللازمه مشيراً للاسهام الفاعل للكوادر الرسمية والطوعية في أحلك الظروف مشيراً للأسباب التي جعلت الانتشار واسعاً للإسهالات المائية بالريف الجنوبي حيث منعت المليشيا المتمردة الخدمات خاصة المياه والرعاية الصحية الأولية ولمواجهة هذا الوضع تم فتح العديد من مراكز العزل بمنطقة الإصابات استقبال الحالات الجديده وقال الوالي هذه الحملة من شأنها الحد من تزايد الحالات باحتواء المرض في حيز ضيق. ووجه الوالي بفتح المزيد من مراكز العزل وزيادة الجرعات الإرشادية وسبل الوقاية وقال من المؤشرات الان قلة الوفيات والتعافي للحالات الوافده وقال لابد من توعية الإحصاء ومتابعة مصادر المياه والتأكد من كلورتها مؤكداً دعمه للحملة بكل ماتحتاجه لأداء دورها ووضع خارطة طريق للعمل وفق توقيت محدد في التدخل إضافة لرفع تقارير عن المرض كل ساعة بغرض المتابعه وتقييم الموقف.

دعماً للوضع الصحي ومواجهة تحديات الأوضاع التي افرزتها الحرب دشّن والي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة مشروع الاستجابة للطوارئ الصحية وذلك بحضور دكتور فتح الرحمن محمد الأمين مدير عام وزارة الصحة والأستاذ الطيب سعد الدين مدير عام وزارة الثقافة والإعلام والسياحة والمدير التنفيذي لمحلية أمدرمان الأستاذ سيف الدين مختار والإدارات المتخصصة بالوزارة. ويستهدف مناطق انتشار الاسهالات المائية جنوب أمدرمان وتقديم المعينات الطبية لمراكز العزل ومدنها بالكوادر إضافة لفرق التوعية الإرشادية للمجتمع وذلك بمشاركة كوادر وزارة الصحة وجمعية الهلال الأحمر السوداني وعدد من المنظمات. والي الخرطوم أشار إلى أن آثار الحرب باقية وخلفت افرزات اقتصادية واجتماعية وأمنية وكان انعكاسها بصورة مباشرة على المواطن وخدماته ولكن تظل حكومة الولاية على قدر التحدي في المتابعه ووضع المعالجات



صيد  
الوسائط

مقدم ركن : حسن ابراهيم محمد

كرامة لا تنكسر ودم لا يخون

راجت في الأسفير مقاطع اللقاءات أولئك الذين نشؤوا على موائد الخيانة، وترتت ضمائرهم على الأثانية والانتهازية. هم من اعتادوا الاصطياد في الماء العكر، يتزيتون بالكلام المعسول عن حماية المواطن وحقوقه، بينما باطنهم يمتلئ بالغدر والتواطؤ. يتقنون فن التحايل على المفردات، يلوون عنق الحقيقة، ويدفعون بما هو حق ليراد به باطل، مموهين خيانتهم برداء الحرص الزائف. يحاولون بشتى السبل التقليل من معاني العزة والكرامة في مواجهة هذا التمرد، ويُغفلون — أو يتغافلون — أن من يدفع دمه فداءً للوطن، لا يخسر، بل يرتقي.

إنهم لا يدركون أن الحياد في معارك الوطن ليس موقفاً، بل خيانة. فالسائق عن الحق شيطان أخرس، والمتخاذل عن نصرة بلاده شريك في ذلها. فيا من رخصت دماؤهم في سوق اللواء الزائف: اعلموا أن دماء الأوفياء لا تُقدر بثمن، وإن خيانة القضية لا يغسلها التباكي على معاناة الشعب، فالشعب قد أعلنها معركة للكرامة والحسم، حتى نهاية التمرد، أو أن يلغوا السلاح عن يد وهم صاغرون.

**صيد وقاية**  
تناقلت الوسائط مجموعة من الفيديوهات التوعوية التي تهدف إلى نشر الوعي الصحي، والتقليل من خطر نقشي الكوليرا. تضمنت هذه الفيديوهات إرشادات عملية حول أهمية غسل اليدين بالماء والصابون، وجلي مياه الشرب أو تعقيمها قبل استخدامها، وتجنب الأطعمة المكشوفة أو الملوثة. كما شددت على ضرورة مراجعة المراكز الصحية عند ظهور أعراض مثل الإسهال الحاد أو الجفاف، إذ أن التدخل المبكر قد ينقذ الأرواح. إن هذه الجهود الإعلامية تمثل خطوة إيجابية في سبيل تعزيز الثقافة الوقائية بين أفراد المجتمع، خاصة في المناطق المتأثرة أو المعرضة للكوليرا. فالتوعية المجتمعية، حين تُبنى على معلومات صحيحة وتُقدّم بأساليب مبسطة، تسهم في الحد من انتشار الأمراض وتحمي الأرواح. «باتخاذ تدابير بسيطة، تصبح الوقاية خير من العلاج

**صيد متناقض**  
فيديو متداول يكشف حجم التناقض والانقسام، يظهر أحد أبواق المليشيا، ممن يدعون الحياد، موجهاً «صيحة» لأحد مذيعي القنوات الإقليمية، يطالبه فيها بالتخلي بالمهنية واحترام عقل المشاهد، ثم يمضي ليهاجم القناة متهماً إياها بانتهاج خط داعم للقوات المسلحة. لكن يبدو أن مجرد عدم تبني رواية المليشيا و داعميها السياسيين يُعد -في نظرهم- انحيازاً. ويبقى السؤال المشروع: إن كنت تدعي الحياد، فلم تغضب حين لا يردد الإعلام روايتك؟ أليس الحياد يقتضي ألا ترد أو تدافع نيابة عن أحد؟ أم أن حيادك، كحال مهنتك، مجرد قناع يسقط عند أول موقف لا يرضي أسياذك؟

**صيد إصرار وعزيمة**  
ما تناقلته الوسائط من اخبار العقوبات والتلويح بها وإن أفرحت أعداء الوطن، فلن تزيد هذه البلاد وشعبها إلا إصراراً وعزيمة على بلوغ الغايات، والمضي قدماً نحو برّ الأمان. فمهما اشتدت العواصف، سنظل سفينة الوطن ماضية حتى ترسو على شاطئ العزة والكرامة والإباء. فإبناء هذا الوطن، لا يرهبون بالعقاب، ولا يساومون على السيادة، وإن كان الثمن باهظاً. ويستمر الصيد بإذن الله  
مقدم مهندس إبراهيم عبد الواحد الخطيب

## صحة الخرطوم: ٨٩٪ نسبة الشفاء وسط المصابين بالكوليرا وانخفاض في حالات الإصابة

أعلنت وزارة الصحة ولاية الخرطوم في التقرير اليومي أن نسبة الشفاء وسط المصابين بالكوليرا بمراكز العزل بلغت ٨٩٪، وكشفت عن انخفاض في حالات الإصابة والوفاة بالجائحة طبقاً لرصد الحالات لليومين السابقين، حيث سجلت حالات الإصابة ليوم أمس عدد (٩٤٢) إصابة و(٢٥) حالة وفاة بنسبة وفاة بلغت ٢٪، فيما بلغت الإصابات ليوم أمس الأول (١١٧٧) حالة و(٤٥) وفاة. وأكد دكتور محمد التجاني مدير الإدارة العامة للطوارئ والأوبئة بوزارة الصحة ولاية الخرطوم على أن جميع نتائج الفحوصات التي أجريت على المرضى بمراكز العزل إيجابية وتبين

إصابتهم بوباء الكوليرا ونفى أن تكون الإصابات متعلقة بالتسمم الكيميائي، لافتاً إلى أن مجمل الإصابات حدثت نتيجة تدرج البيئة، التي تسببت فيها المليشيا المتمردة وتلوث المياه بمنطقة الصالحة بأم درمان، مؤكداً على تكثيف التدخلات على مستوى المحليات السبع والاكتشاف المبكر للحالات عبر فرق الاستجابة السريعة والاتيام الميدانية، فضلاً عن توفير الأدوية والمحاليل اللازمة، والتأكد من مصادر المياه النقية، وقطع التجاني بأن وزارة الصحة ولاية الخرطوم قادرة على مواجهة الجائحة والعمل على انحسارها خلال الفترة القليلة المقبلة.



# الجنديّة السودانيّة...

## عنوان الكفاءة وشاهد حي على الشرف العسكري



### يحمل الجندي زميله وكأنه يحمل قطعة من قلبه



عميد ركن  
محمد المرتضى الشيخ عبدالله  
أكاديمية نميري العسكرية العليا

في مشهد استثنائي يختزل كل معاني التضحية والوفاء والانتماء الوطني، توثق عدسة هذه الصورة لحظة إنسانية بالغة التأثير، يظهر فيها أحد الجنود السودانيين وهو يحمل زميله الجريح، متحدياً وعورة الميدان وقسوة الظروف، في تجسيد حقيقي لروح الجنديّة السودانيّة التي لا تعرف التخلي ولا تتكسر أمام المحن.

المشهد، بكل تفاصيله الدقيقة، يعبر عن مدرسة عسكرية سودانية متجذرة في القيم النبيلة، حيث لا يُترك الجريح خلف الخطوط، ولا يُسلم الميدان دون بذل أقصى درجات الإخلاص والالتزام. يحمل الجندي زميله وكأنه يحمل قطعة من قلبه، وهو بذلك لا ينقل جسداً مُنهكاً فحسب، بل يختزل مسيرة طويلة من الوفاء العسكري المتبادل بين أبناء البزة العسكرية. **رمزية المشهد... وعلم الوطن شاهداً** ما يزيد من عمق الصورة وإيحاءاتها الرمزية، هو الحضور البارز للعلم السوداني على أكتاف كلا الجنديين، وكأنه يعلن أن كل جهد يُبذل، وكل جرح يُنزف، وكل روح تُفدى، إنما هو في سبيل هذا الوطن الذي يظل حاضرًا في الوجدان قبل أن يكون شعارًا على الزي. العلم هنا ليس مجرد شارة رسمية، بل شاهد على ملحمة وطنية متكررة في صمت الميدان.

التاريخ... في زمن تُثقل فيه الحروب كاهل الشعوب، وتُستهلك فيه القيم النبيلة على مذبح المصالح، تأتي هذه الصورة لتعيد التذكير بأن في السودان رجالاً ونساءً يحملون الشرف العسكري بمعناه الأصيل. إن الجندي السوداني، كما تُظهره الصورة، لا يُقاتل فقط، بل يحتضن رفاقه، ويسير بهم نحو الأمل، ولو على جراحه.

### الجنديّة السودانيّة... مؤسسة عابرة للجنس والزمان

الجنديّة السودانيّة... مؤسسة عابرة للجنس والزمان ورغم أن الصورة توثق لحظة تخص جنوداً من الذكور، فإن المؤسسة العسكرية السودانيّة كانت وما زالت فضاءً جامعاً يحتفي بمساهمات المرأة جنباً إلى جنب مع الرجل. فالمرأة السودانيّة أثبتت حضوراً مشرفاً في ميادين الطب والدعم اللوجستي، بل وفي صفوف القتال عند الحاجة، ما يعكس تطوراً مؤسسياً نحو شمولية الأدوار وإدماج الطاقات الوطنيّة كافة في خدمة البلاد.

من قلب الرمال... ينهض المعنى لا يمكن النظر إلى هذه الصورة إلا باعتبارها



## (تحليل عسكري بحت)

# جائعون ومدججون بالسلاح

## الى أين تتجه مليشيا الجنجويد.. وماهى مؤشرات نهاية هذه الحرب



النقيب /  
محمد عبدالرحمن  
هاشم

كلنا طالعنا نص خطاب المتمرد عبدالرحيم دقلوا امام حشد من المرتزقة وخطابات الاستنفار التي ارسلها مستغيثاً بعدما الحقت بتمرديه القوات المسلحة شر الهزائم وجعلتهم يهيمنون في العراق باحثين عن النجاة وهم جوعي وعطشى وكانت هذه من اكبر العلامات علي تفكك وهزيمة مليشيا الدعم السريع التي تمردت علي البلاد واهلها ..(سأضع بين يديك عزيزي القارئ كلمة المتمرد (دقلوا) في التعليقات مؤشرات التفكك في مليشيا الدعم السريع ومستقبلها القريب

وربما لإحداث انقسامات محسوبة داخل بنيتها .

٤. تسابق القيادات الميدانية للنجاة الذاتية مع تصاعد الضغط سيتحول الصراع من مواجهة الدولة إلى صراع داخلي على الموارد والسلطة والنجاة وقد تتفكك المليشيا إلى فصائل مناطقية أو قبلية.

**وجهة نظر عسكرية**  
ما جرى في جنوب دارفور هو مجرد عرض لمرض مستفحل في جسد مليشيا الدعم السريع. إنها تسير نحو التفكك التدريجي ومشهد مطالبة القبائل بالبقر والدخن هو نذير جوع عسكري وانهايار لوجستي وسقوط رمزي يسبق الانهيار الكامل. وكل يوم تأخير في صالح القوات المسلحة هذا قراءة بسيطة علي قدر الرتبة أما جنرالات الجيش وقيادتنا بالتأكد فلدنيا رأي أوسع وأعمق مما نقرأ نحن في بداية سلم القيادة

فالقياذة في الجيش تنقسم إلي أربعه مستويات مازلتنا في المستوى الثالث

١. القيادة الاستراتيجية
٢. القيادة العمليانية
٣. القيادة التكتيكية
٤. القيادة الفنية / الإداري

• مقولته "أكلوا حلو مؤسسة الدعم السريع الآن ترفضوا مرها" تكشف عن حالة خذلان يشعر بها من مجتمعه وتعبير عن اضطراب في منطق القيادة وتخط في إدارة العلاقة مع الحاضنة الاجتماعية.

٢. انحسار الهيبة  
• القائد الذي يستجدي الغذاء من العمدة والمشايخ يفقد صورة "الحامي القوي"، ما يُضعف سلطته الرمزية ويُقوض ولاء من حوله ويدفع الطامحين داخليا للطعن في أهليته.

**رابعاً: التوقعات المستقبلية**

١. تزايد الانشقاقات  
• مع تراجع التمويل والغذاء ستبدأ موجات انشقاق فردية وجماعية خاصة من الجنود غير المرتبطين أيديولوجياً بالمليشيا.

٢. تحول بعض المليشيات إلى قطاع طرق  
• حين يختفي الغطاء الرسمي ستلجأ بعض الوحدات إلى النهب المباشر خاصة في المناطق الريفية ما سيفقد المليشيا ما تبقى من تعاطف شعبي.

٣. تضخم الضغط الخارجي

• المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية ستستثمر لحظة الضعف لتكثيف العقوبات والتحرركات السياسية ضد قيادات المليشيا

هذه القوات بالسلاح والغذاء والمال وهو ما يُبني بتضالول القدرة القتالية والبقاء الميداني

**ثانياً: التفاعلات الاجتماعية والعسكرية**

١. فتنة داخل الحاضنة القبلية  
• عندما تُجبي الموارد من قبائل بعينها تنشأ حساسيات وعداوات داخلية بين مكونات الإقليم ما يُضفي إلى تفكك حواضن الدعم الاجتماعي وربما إلى تمرد صامت أو علني ضد سلطة المليشيا.

٢. هشاشة الروح المعنوية:

• الجنود الذين يُقاتلون على أمل الغنائم أو الرواتب حين لا يجدون طعاماً إلا بفرص الجبايات على الأهالي سرعان ما يفقدون الحماسة. وقد تتحول قطاعات منهم إلى عصابات نهب منغلقة أو تفر إلى مجتمعاتها الأصلية.

٣. تآكل الانضباط العسكري:

• ضعف الإمداد يصاحبه عادة انحلال في الانضباط فالمقاتل الجائع لا يأمر بالأوامر ولا يُجيد القتال بل يتحول إلى خطر داخلي على قيادته (الجيش تمشي علي بطونها)

ثالثاً: مؤشرات على تفكك القيادة والسيطرة

١. خطاب عبد الرحيم دقلو: تعبير عن الإفلاس السياسي والأخلاقي

**تهديد**

إن توجيه المليشي عبد الرحيم دقلو - القائد الفعلي لمليشيا ابوظبي للإدارات الأهلية بولاية جنوب دارفور لتوفير الإعاشة لجنوده عبر مطالبات عينية ومادية ضخمة لا يُعد طلباً عابراً بل يُمثل مؤشراً بالغ الدلالة على أزمة عميقة تتآكل من الداخل وتوشك أن تُصيب جسد المليشيا بالشلل والانهيار. هذا التحليل يسلط الضوء على أبعاد هذا التوجيه ويستقر عبء مستقبل المليشيا في ظل المؤشرات المتكاثرة على التفكك والانحدار

**أولاً: التحليل من زوايا الإمداد والدعم اللوجستي**

١. انهيار منظومة الإمداد المركزي (بيدو أن الدعم الإماراتي قد توقف)

• لجأت القيادة إلى المجتمعات المحلية لتوفير الإعاشة وهذا في عرف الحركات المسلحة والمليشيات يُعد إعلاناً غير مباشر بفقدان السيطرة على خطوط الإمداد الرسمية أو استنفاد الموارد التي كانت تتدفق من مراكز التمويل الداخلية أو الخارجية.

٢. الاعتماد على الجباية القبلية

• مطالبة قبائل بأعداد محددة من الأبقار والمواد الغذائية يُشير إلى غياب التمويل المركزي وانحسار الروافد التي كانت تغذي

## العقوبات الأمريكية على السودان ما هو الجديد؟!

أن بعض دول الجوار لها مصالح في ذلك العملية الاقتصادية لهم جزء من المخطط الاستراتيجي الخفي للولايات المتحدة الأمريكية وقيام مشروعات اقتصادية أمريكية في بعض الدول العربية والافريقية له مؤشر مؤثراً وحساساً في نظرية التحالف والتعاون والشراكة والتكامل وصناعة الدولة المحورية في تبني دور الوكالة في المحيط الإقليمي والدولي ، هناك نقاط ضعف كبيرة يجب الاستفادة منها في تغيير المعادلة ويمكن أن تصنع فاروق إستراتيجي في نظرية التحالف والتعاون والشراكة والتكامل في القرن الأفريقي والشرق الأوسط وسوف تظهر المؤثرات قريبا في العالم والمجتمع الدولي والسودان يمكن أن يكون الحصان الأسود في العالم اذا استقر علي إستراتيجية المستويات الاقتصادية ورؤية الوطن القومي وتحسين مستوى الإدراك الاستراتيجي للسياسية الخارجية عبر إدارة المعرفة العلمية للبناء دولة عظمي في المستقبل ونأمل في قيادات الدولة الحالية والمستقبلية ونرحب بالقرار سعادة الفريق اول ركن عبدالفتاح البرهان القائد العام للقوات المسلحة ورئيس مجلس السيادة بتعيين الدكتور كامل إدريس رئيسا للوزراء ولنا امل في السودان العزة والكرامة وعاش السودان حرا ابيا جيشا وشعبا واحد

ومعايير مقبولة دوليا ومنظمات دولية مثل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. فالعقوبات الأحادية الجانب أو التي لا تحظى بدعم دولي واسع قد تكون أقل فعالية وقد تؤدي إلى تداعيات سلبية على التحالفات. بشكل عام، تحتاج الولايات المتحدة إلى الموازنة بين استخدام العقوبات كأداة للسياسة الخارجية والحفاظ على قوة تحالفاتها. فالإفراط في استخدام العقوبات أو استخدامها بشكل يضر بمصالح الحلفاء قد يأتي بنتائج عكسية ويضعف من مكانة الولايات المتحدة على الساحة الدولية. وأن فرض عقوبات على السودان من قبل أمريكا وصمت حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية دليل توافقي كبير علي إستراتيجية المستويات الاقتصادية والمصالح الجيوسياسية في منطقة القرن الأفريقي والشرق الأوسط ولابد من مراجعة علاقة دول الجوار السودانية والعلاقات الخارجية الغربية لأجل وضع إستراتيجية ورؤية حماية الدولة السودانية الحديثة، وأن برنامج مليشيا آل دقلو الإرهابية في إدارة الحرب ضد السودان وشعبه يتوافق مع إستراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية ومصالح بعض دول الشرق الأوسط وبعض دول أفريقيا، ولابد من تحديد المعايير الاستراتيجية التي تنطلق منها مفاهيم إستراتيجية المستويات الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية، ومن خلال المعادلة

الحليفة ويمكن أن تؤثر العقوبات الأمريكية بشكل مباشر على اقتصادات الدول الحليفة إذا كانت تتعامل مع الكيانات أو الدول المستهدفة بالعقوبات ولها مصالح مع دول الخليج وغيرها وهذا قد يخلق ضغوطا اقتصادية على الحلفاء، مما قد يؤدي إلى مراجعة علاقاتهم مع الولايات المتحدة. تشكيل تحالفات مضادة مع دول عظمي اخري في بعض الحالات والسودان نسبة لضغوط الامريكية والحلفاء معها ، قد تدفع العقوبات الأمريكية الدول المستهدفة، وحتى بعض الحلفاء الذين يتأثرون بها، إلى تعميق التعاون فيما بينهم لمقاومة هذه الضغوط. على سبيل المثال، تتعاون دول مثل روسيا والصين وإيران وفنزويلا وكوريا الشمالية في محاولة للالتفاف على العقوبات وتطوير قنوات مالية وتجارية خاصة بها تحدي هيمنة الدولار واستخدام الولايات المتحدة للعقوبات يعتمد بشكل كبير على هيمنة الدولار الأمريكي في النظام المالي العالمي ومع ذلك، فإن الإفراط في استخدام العقوبات قد يدفع الدول للبحث عن بدائل للدولار في معاملاتها التجارية والاستثمارية، مما قد يقلل من نفوذ الولايات المتحدة على المدى الطويل. يشير الخبراء إلى أن العقوبات تكون أكثر نجاحا عندما تكون متعددة الأطراف وتمثل أوسع تحالف دولي ممكن، وتستند إلى قواعد

تطرح مسألة "مصالح التحالف الأمريكية والعقوبات الأمريكية" تضاربا معقدا في السياسة الخارجية للولايات المتحدة ، فبينما تهدف الولايات المتحدة إلى تعزيز تحالفاتها حول العالم، فإن استخدامها للعقوبات الاقتصادية قد يؤثر على هذه التحالفات بعدة طرق ، تضارب المصالح: قد تتعارض مصالح الولايات المتحدة في فرض عقوبات مع مصالح حلفائها وعلى سبيل المثال، قد تستهدف العقوبات الأمريكية دولاً أو كيانات يتعامل معها حلفاء الولايات المتحدة، مما يضع الحلفاء في موقف صعب بين مصالحهم الاقتصادية أو الأمنية الخاصة والالتزام بالسياسة الأمريكية وهذا التضارب قد يؤدي إلى توترات داخل التحالفات وتآكل الثقة وقد يؤدي الإفراط في استخدام العقوبات أو استخدامها بشكل أحادي الجانب إلى تآكل ثقة الحلفاء في الولايات المتحدة كشريك موثوق بالحلفاء قد يرون أن الولايات المتحدة تضع مصالحها قصيرة المدى فوق استقرار النظام الاقتصادي العالمي أو العلاقات القائمة على المدى الطويل، مما يدفعهم للبحث عن بدائل أو تقليل اعتمادهم على الدولار الأمريكي والتأثير على الاقتصادات



د . عزالدین نوری

## العقوبات الأمريكية ضد السودان..

## توظيف السياسة لخدمة دويلة الإمارات

SANCTIONS

مقدم (م) :  
مشام العجوب

اصبحت دويلة الشر ( الإمارات ) تتحكم في المؤسسات الدولية العدلية والخدمية و الإدارة الأمريكية عن طريق شراء الذمم والمصالح المشتركة

أن العقوبات السياسية والاقتصادية على السودان هي محاولة للتقليل من الإنتصارات التي حققتها القوات المسلحة

والعالم إن الضغوط مهما اشتدت و تعاظمت لن تقدر على كسر عزيمة وإرادة الشعب السوداني و لا تضعف العزة والكبرياء و التضحيات و البطولات فالتاريخ يشهد و الشعوب من حولنا تعلم أن الشعب السوداني ليس غريبا عن الشدائد و المصائب و المؤامرات لا جديدة عليه فهذا الشعب الأصيل الذي قاوم الإستعمار و تحدى الطغيان و واجه الأزمات و العزلة الدولية و كيف حول المحن و الأزمات إلى دروس و الانتصارات إلى إنتصارات لن يضام في يوم من الأيام .. و يقول الشاعر أبو القاسم الشابي في قصيدته إرادة الحياة .. إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر .. و لله درك يا وطن .

فالعقوبات الأمريكية اكدت تحول الصراع من المواجهة العسكرية إلى مواجهات سياسية و إقتصادية ناعمة لذا وجب علينا تعزيز و تقوية الجبهة الداخلية عسكريا و تحصين الشعب من الإعلام المضلل و الشائعات و الفتن و تفشي القبلية و خطاب الكراهية من خلال تقوية اللحمة الوطنية حتى نضمن أمن و إستقرار البلاد و تحصينها من التدخلات الخارجية و إذا كانوا يعتقدون أن الحصار عبر الضغوطات السياسية و الإقتصادية سوف يضعف الروح الوطنية في الشعب و يجبر الحكومة على الرضوخ و قبولها للتفاوض و اللجوء إلى الحل السياسي الذي يضمن لهم وجودهم على المشهد السياسي السوداني لا يدركون أن الحكومة و الشعب لن يقبلوا و سوف يبقون متحدين صامدين و سدا منيعا أمام هذا المخطط القذر ..

ذريعة استخدام السلاح الكيميائي كما حدث للعراق بالأمس القريب . فالسودان دولة ذات سيادة و يجب احترام حقه المشروع في الدفاع عن دولته و شعبها و كما يملك من الأدلة و البراهين علي التدخل السافر في شؤونه الداخلية و دعم الإمارات للمليشيا المتمردة ، وقد قدمها عبر منابر المؤسسات الدولية التي تدعي العدالة للنظر فيها من أجل إنصافه لا ان يساموا بها في قصور بن زايد تاجر الشر عديم الدين و الأخلاق و الرجولة و النخوة العربية و الإسلامية . لذا نجد أن استخدام العقوبات السياسية و الاقتصادية على السودان هي محاولة للتقليل من الإنتصارات التي حققتها القوات المسلحة في جميع محاور العمليات و التي كان أخرها إعلان الخرطوم عاصمة البلاد خالية من التمرد ..

الدولية و الإدارة الأمريكية عن طريق شراء الذمم والمصالح المشتركة ، ومن هنا تؤكد بأن الولايات المتحدة لم تعد تخيف الشعب السوداني لأن أدواتها أصبحت مكشوفة و تحركاتها مرتبطة بتحالفات اقتصادية مشبوهة ، فبينما يعاقب السودان ، تتلقى دول مثل الإمارات و النشاء و الصفقات المالية الضخمة رغم تورطها في تدمير السودان و انتهاك حرمت شعبه ، فمنذ اندلاع التمرد المليشياوي تغير مفهوم الوعي لدي الشعب السوداني أصبح المواطن أكثر إدراكا بأن أمريكا لا تقرض العقوبات نصرة لحقوق الإنسان بل لحسابات نفوذ و سيطرة فالقرار الأمريكي محاولة لشرعنة الدعم الإماراتي غير المحدود للمليشيا الدعم السريع ووهو تسويق لمزيد من التدخلات القادمة تحت

الانتصار بل كشفت كل تلك المؤامرات للعالم عبر مؤسسته الدولية التي قدمت كل الأدلة والبراهين التي تثبت الدعم الاماراتي والامريكي والصهيوني للمليشيا ، ولكن خاب ظن الشعب السوداني في عدالتها و التي كان أخرها قرار العقوبات الأمريكية الأخير باستخدام السودان لأسلحة كيميائية ، كيف ذلك و معظم الفرق و الوحدات العسكرية كانت تحت سيطرة المليشيا الإرهابية غدرا و ، فهي ( المليشيا ) إن وقع ذلك السلاح الكيماوي المزعوم في يدها لما كانت ترددت في استخدامه ؟ ، دعك من ذلك .. أوليست كل تلك الجرائم التي ارتكبتها في حق المواطنين و التدمير المنهج لمؤسسات الدولة يستوجب العقاب و لكن هيات ... فقد أصبحت دويلة الشر ( الإمارات ) الذي تتحكم في المؤسسات

الناظر المتمعن بعين فاحصة لتوقيت قرار العقوبات الأمريكية ضد السودان لا يجد كثير عناء في الفهم الصحيح و الحقيقي لإصدارها في هذا التوقيت المهم الذي يتزامن مع الانتصارات الكبيرة في كل المحاور لقواتنا المسلحة . الأمر الذي يعنى على الأرض بداية النهاية للمليشيا الدعم السريع المتمردة ، هذا القرار الجائر هو إبتزاز للحكومة السودانية ، بل إجبارها على الخضوع والركون الي التفويض ومن ثم إيجاد مخرج للمليشيا واعوانها في حكم السودان ، فبعد أن تكشفت كل المؤامرات الصهيون - أمريكية و الاماراتية ضد السودان بعد ان أفشلتها القوات المسلحة السودانية وقف في وجهها كل الشعب السوداني سدا منيعا وحال دون تحقيقها لاي انتصار وباغتتها القوات المسلحة بالانتصار تلو

## (الصالحة) ... حينما قال الجيش كلمته

ومن هنا، نرفع الهامات تحية لقوات الشعب المسلحة، وللقوات المساندة لها كافة، ولكل من حمل السلاح دفاعاً عن الوطن و العرض المقدسات. وفي المقابل، الخزي و العار لمن خانوا الوطن، وارتضوا أن يكونوا أدوات رخيصة في يد أعدائه، من العملاء، والأحزاب المتخاذلة، ومن من اصطفوا خلف المليشيا وهم يهتفون و يرقصون طرباً لانتصاراتها الزائفة بينما الوطن ينزف. وكل الحسرة لدويلة الإمارات، التي سخرت أموالها في محاولات يائسة لزراعة أمن السودان واستقراره، ولم تصمد إلا الهزيمة النكراء. فالمعارك مستمرة، والبشائر تتوالى، والوعد القادم بإذن الله تعالى .

القتالية، وتفوقه في ميدان المعركة، وحيز استخبارات الخصوم الذين ظنوا، واهمين، أن السودان قد انكسر أو أن جيشه قد أنهكته التحديات. لكن خابت رهاناتهم، وارتفعت رايات النصر على أكتاف الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه. وعلى الضفة الأخرى، انتفض الشعب السوداني، ليقف صفاً واحداً خلف جيشه بل معه في خندق واحد ، يهتف بصوت جهور: "جيش واحد، شعب واحد." ولم تكن كلمات السيد القائد العام مجرد شعارات، بل توقعات صادقة، حين قال: "إنني أرى النصر كما أراكم اليوم"؛ فجاءت الأيام لتؤكد صدق رؤيته، وتتابع البشرات يوماً بعد يوم.

مصور وهو يجز أذيال الخيبة والانتكاس. ولم تمض ساعات على هذا الإنجاز حتى توالى الانتصارات، حيث سيطر الجيش على منطقة "المولح"، ليعلن بعدها عن ولاية الخرطوم خالية من التمرد، بفضل التضحيات الجليلة التي قدمها جنودنا البواسل، الذين لم يترددوا في بذل أرواحهم مهراً لعروس المدائن: الخرطوم. إن ما تحقق لم يكن مجرد نصر عسكري، بل ملحمة وطنية خُطت بمداد من ذهب في سجل تاريخ السودان الحديث. فقد أثبت الجيش السوداني، مرة أخرى، أنه صمام أمان البلاد، وحامي سيادتها، ورمز عزتها وكرامتها. لقد أدهش هذا الجيش الصامد العالم بجنكته

في مشهد مهيب، سطر الجيش السوداني صفحة جديدة من ملاحم البطولة، عندما تمت إعادة السيطرة على منطقة "الصالحة"، في عملية نوعية يمكن وصفها بأنها الضربة القاضية للمليشيا ومموليها الإقليميين، وعلى رأسهم "دويلة الشر". عملية التحرير لم تكن مجرد تقدم عسكري؛ بل كانت تحولاً استراتيجياً حين سيطرت القوات المسلحة على منظومة متكاملة من الأسلحة الحديثة والطائرات المسيّرة، إضافة إلى مخازن ضخمة من الذخائر، بعد معركة لقي فيها عدد من قيادات التمرد حتفهم، منهم مقربين من "آل دقلو"، بينما فرّ والي الخرطوم المزعوم ، يقال ، الذي ظهر لاحقاً في مقطع



سهيل يوسف أبو سالمين



# المؤسسة التعاونية الوطنية

## بعض من أنشطة

### خلال أسبوع

إعداد: امير جبريل



## المؤسسة التعاونية الوطنية تزرع أسود الفرقة الرابعة - الدمازين



زارت المؤسسة التعاونية الوطنية اسود الفرقة الرابعة الدمازين، ترأس الوفد العميد ركن/ خالد سورج مدير الإسناد العسكري وعدد من الضباط والأفراد. وكان في استقبالهم العميد ركن/ أحمد عبدالرحمن البشير قائد ثاني مشاة الفرقة الرابعة الدمازين.

## المؤسسة التعاونية الوطنية تحتفل مع المواطنين بمناسبة تحرير الخرطوم ومنطقة صالحة من التمرد



إحتفلت المؤسسة التعاونية الوطنية مع مواطني أمدردان بتحرير آخر معاقل الميليشيا في منطقة الصالحة، وشمل البرنامج تقديم مواد عينية وتوزيع مياه الشرب للتخفيف على المواطنين في ظل إنقطاع التيار الكهربائي بسبب إستهداف الميليشيات وداعميهم لمحولات الكهرباء في أمدردان.

## المؤسسة التعاونية الوطنية تدخل الفرحة لمواطني الكلاكلة شرق ( الأندلس ) وتقدم خدمات مهمة



لتقديم تلك المبادرات المهمة بتوجيه من سعادة اللواء محاسب عادل العبيد عبدالرحيم المدير العام للمؤسسة التعاونية، مضيفا مواصلتهم في تقديم ذلك ل عدد من مناطق الخرطوم المختلفة، نسبة لحصارهم لمدة عامين مبشرا بإقترب النصر في ولاية كردفان والفاشر و الإنتهاء من الميليشيا المتمردة التي كان غرضها الإستيلاء على الدولة، وختم قوله سائلا النصر للقوات المسلحة والشفاء للمرضى ومترجما على الشهداء، ومبشرا باستمرار المشاريع في المناطق المحررة.

نفذت المؤسسة التعاونية الوطنية التابعه للقوات المسلحة مشروع دعم التكايا وتوزيع وجبة غداء لتكية منطقة الكلاكلة شرق " الأندلس " وكان ذلك بمثابة تعاون مستمر بين القوات المسلحة والمواطنين ودعمهم في ظل الظروف الراهنة، وتحرك وفد المؤسسة التعاونية بترأسهم مدير الإسناد المدني العقيد ركن مزمل محجوب، والنقيب الفاروق الريح، كما تم توفير خدمات الأسواق المخفضة والغاز وعبر المواطنين عن سعادتهم لتلك المبادرة المميزة والتي خلقت أجواء رائعة خاصة وهم في أمس الحاجة لها ، وأشار العقيد ركن مزمل ل حرص المؤسسة التعاونية

## المؤسسة التعاونية الوطنية وعبر أسواقها في منطقة الشجرة بالخرطوم تنفذ مشروع إفطار طالب في مدرسة العزوزاب للأساس



قدمت المؤسسة التعاونية الوطنية بقيادة مدير سوق الشجرة العقيد ركن/ سرير مهدي حدين .. وجبة إفطار لطلاب مركز إمتحانات الأساس بمدرسة العزوزاب الأساسية. وذلك للوقوف مع التلاميذ في ظل الظروف الراهنة وهم يتحدون الصعاب من أجل النجاح، وهو ضمن مشروع «إفطار طالب» ويعد من المشاريع الأساسية في المؤسسة التعاونية الوطنية. ومن خلال جولته تفقد التلاميذ وقدم لهم الدعم المعنوي، مؤكدا مواصلتهم في تلك المشروعات المهمة وذلك بمثابة ترابط قوي بين التلاميذ والقوات المسلحة وتأتي هذه المشاريع بإشراف ورعاية المدير العام للمؤسسة التعاونية الوطنية اللواء محاسب/ عادل العبيد عبدالرحيم، وأشار لأهمية التعليم في البلاد والدور العظيم الذي يقوم به المعلمين في أحلك الظروف سائلا الله التوفيق والنجاح للتلاميذ. شكر معلمو المدرسة، المؤسسة التعاونية الوطنية على الدور العظيم الذي تقوم به من أجل الطلاب في ظل هذه الظروف وهم في أمس الحاجة لذلك.

أصور:

ولاء الدين أحمد مساعد  
الإخراج الصحفي  
خالد عبد القادر

محرر عام  
نزار حسين

- ماهر محجوب  
- نوال كزار

محررون  
- سناء سيف الدين  
- ولاء الدين أحمد مساعد

مستشار التحرير  
رائد بهج عبد الطيف

محرر التحرير:  
خالد عبد القادر بشير



## دويلة الشر... بالرشوة كملت الافواه

لكنهم يملكون ثروات بترولية هائلة ولا يعرفون ادارة الاموال علي حد قوله ونحن بدورنا نقول من لا يملك قوته ولا ماله ولا جيشه فلا يملك قراره فيلجأ لمن يملك القوة حمايته مقابل اموال تدفع كأجرة له ولكن عندما يعلم الأجير ان كفيله لا يملك الجرأة علي مواجهته فيما يقوم به من حماية فيقوم بإبتزازه بطرق او بأخرى لكسب المزيد من الاموال فيقترح له دفع اجرة زيادة فتتطور الحماية إلى مصالح مشتركة بين البلدين من تجارة وتسليح وغيرها من المنافع. فأصحاب المصالح لا يتفقون لكنهم يعيشون حرصاً علي مصالحهم. وأصحاب المبادئ لا يختلفون كثيراً ولكنهم يعملون علي نار هادئة حصراً علي مصالحهم.

التالية بفرض حكومة موازية تكون ادارتها في دارفور وهي الحكومة الفعلية بعد الانفصال ولكن هيات لهم فكثير من المحللين والمراقبين ينظرون للخطوة الأمريكية بانها مكشوفة وتعد طبطبة علي كتف العميل الرخيص وهناك اصوات داخل عمق البيت الابيض يرون في العقوبات بانها غير صحيحة ولا تستند علي أدلة واقعية هي إجراءات بمقابل عوائد شخصية باشاء برج ترامب في دبي. فترامب ما عنده حاجه لزول في الخليج ولا العرب عموماً فعند عودته لدياره صرح امام اعضاء الكونغرس ان ما عاد به من دولارات ماهي الا حق ومستحق مقابل حمايتنا لهم في دولهم لولانا لا تقوم لهم قائمة ولانها دول ضعيفه لاتملك قوة ولا سلاح

ستتزل العصاء ولا يجري عليه عقاب واذا اصر علي المضي في يقوم به يضرب بالعصاء دون الاكتراث لعواقب العقاب الظالم. فالقوات المسلحة السوانية لا تتعامل بردت الفعل ولا بما يقال في الميدان من ان الحكومة لم تتخذ الاجراء المناسب وتوقع اتفاقية مع المعسكر الشرقي نظير هذا الاجراء الغير مدروس من الإدارة الأمريكية فمتحرك الصياد والمشاركة ماضون في وجهتهم في تحرير جنوب كردفان ومناطق غرب كردفان والانطلاق نحو معازل الجنويد في الضعين ونبالا والفاشر وبذلك يكون افعال مخطط دولة الشر الخليجية وبمعاونة دول العالم الغربي بفصل دارفور بطريقة دراماتيكية بالضغط علي المركز اول ومن ثم الانتقال للمرحلة

في اعقاب انتصار القوات المسلحة السوانية في آخر معقل للمليشيا في ام درمان وفضيحة كشف مخازن الاسلحة والمسيرات عالية التقنيات؛ سارعت دولة الشر الخليجية بدفع رشوة دولارية مثلثة ممدافع الادارة الأمريكية باتخاذ خطوات لفرملة الجيش السوداني من التقدم نحو معازل الجنويد في دارفور فبركت قصة اسلحة كيميائية استخدمها الجيش العام السابق ولم تقدم اي دليل على هذا الزعم لكن الرشوة كملت الافواه وحاولت ارضاء العميل الرخيص المتخم بالدراهم السابية فقالت انها ستقترض عقوبات اقتصادية علي السودان تبدأ في الشهر القادم ولعله جس نبض أو رفع العصاء في وجه الصبي عندما يخطئ فإذا تراجع عما يفعل



مقدم عبدالمنعم بابكر محمد  
لدارة الخدمات الطبية  
ام درمان

## امريكا واكاذيبها...!؟

ترامب «صناب يتسم قاتل ان واجهته في صحاريه...؟! تستطيع تدمير كل مدن السودان ولكن اقولها لك انك لن تستطيع السير في شوارع تلك المدن المدمرة بالرغم من ان غالبية اهله قد هجروها...؟! وسيكون جنودك صيدا سهلا سواء في شوارع المدن او في صحاري السودان...؟! بالله اكبر التي ادخلت الرعب في قلبك وعبرت عنه بجفوك عن المنصه تلك الجملة المكونة من كلمتين أحدهما مبتدء والاخرى خبر المبدأ سيواجهكم الشعب السوداني ولن ينفك اشباه بول بوت السودانين الذين حملوا جنسيتمكم الأمريكية فهؤلاء كانوا اول الهاربين بالطائرات التي ارسلتموها لنقل رعاياكم...! لقد خدعكم تخريف العجوز كيسنجر الذي وهن عظمه واصابه الخرف حين نصحكم بالاستفادة من جنسياتكم التي توجتموهم بها والمقابل كان السودان...؟! هؤلاء كانوا في مقدمة الهاربين في الطائرات التي ارسلتموها لنقل رعاياكم...؟! ولا اعتقد انكم ستعاملونهم كما في السابق فقد فشلوا في تنفيذ مخطمكم وبعد ان خاب مخطمكم وان مصيرهم وهم في احضانكم سيكون اسوأ...! دفعتم لهم الكثير وتنتظرون المقابل و سؤالكم سيكون...Where is the Beef...! بم سيجيبون...!؟

الهاربين اما في السودان فاين المفر...؟! الي صحاري كفيلة بشمسها ان تقضي عليهم ليتحولوا الي طعام للصقور هذا ان اقلتمو من نيران المجاهدين ومن هجير الصحراء، وجنديكم لا يحتمل شمس السودان الحارقة ولا هجير صحاريه...؟! امريكا لن تجرؤ علي غزو السودان لانها تدرك جيدا ما ينتظرها...! وبدلا عن ذلك ارسلت مرزقتها وزودتم باحدث الاسلحة...! وهل احدي ذلك...؟! انفتحت امريكا ما انفتحت وكان ما انفتحه حسرة عليها...؟! وفي حقيقة الأمر انها لم تتفق والذي اتفق هي الامارات العبرية الملحده...! لكن السلاح كان امريكا من احدث الاسلحة واصبح غنيمه في يد جيشنا الباسل الذي كانت امريكا تستهزه به...! ولسان حال جيشنا يقول لامريكا هل من مزيد...؟! يبدو ان امريكا بعد ان قضى جيشنا الباسل علي عملائها المسلحين وغير المسلحين بدأت تفكر في التدخل المباشر وهذا ليس بغريب عن امريكا...؟! امريكا تستطيع ان تصف السودان بطيرانها ورغم ذلك لن يستطيع اشجع جندها ان يسير علي ارضه وصحاريه فستجد صفور السودان مخزوننا من اللحوم البشرية التي تحبها...! اما من فضل المعيشة في المدن فيسكون هدفا لاصغر الفدائيين سنا...! والسودان لحمه مر يا

اي دولة مهما كانت ضعيفه الا بعد ان تجردها حتي من بنادق الصيد فيها...؟! وانها لن تعيد ما حدث لها في فيتنام حيث فقدت خمسين الفا من جنودها الامر الذي حرك الشعب الامريكى ضد حكومته الامر الذي ادني الي اجراء مفاوضات مع الفيتناميين وانسحبت...! امريكا لم تتسحب بل هزمت في فيتنام...! الفيتناميون كانوا يستخدمون الحمير لنقل الذخائر والاسلحة مقابل حاملات الطائرات الامريكيه...؟! وكانت النتيجة ان انتصر الحمار حامل الذخيرة علي اندييندنت حاملة الطائرات...!!! نصيحتي لامريكا ان كانت تحتفظ بقطرات بقيت من ماء وجهها لا تحاول غزو السودان... فالسودان له طبيعة مغايرة لطبيعة فيتنام... ففي فيتنام البحر قريب يمكن لجنودكم الهروب الي السفن وحاملات الطائرات فهي قريبة منهم...! اين سيذهب جنودكم ان غزو السودان...؟! ليس هناك سوي البحر الاحمر الذي يبعد عن الخرطوم بما لا يقل عن ثمانمائة كيلومتر...! وحتى يصل جنودكم من اي بقعة في السودان عليه ان يجتاز صحاري لن يستطيع تحمل حرارتها وهنا سيكون هدفا سهلا للمقاومة الشعبية من مقاتلين اشداء صدقوا ما عاهدوا الله عليه...! في فيتنام كانت سفنكم وحاملات طائراتكم ملازا لجنودكم

امريكا تكذب كما تنتفض...! وأخر اكاذيبها كانت استخدام السودان اسلحة كيميوية ضد مرزقة الدعم السريع...؟! ذات الكذبة التي لفتتها لتدمير العراق وساعدها في ذلك رئيس الطاقة النووية وهو عربي للأسف...! قدم كولن باول دليلا علي الامم المتحدة دليلا لتضح انه جزءا من رساله دكتوراه لدارس عراقي...!!!!!!... ووضرت امريكا مصنع الشفاء بحجة انه ينتج اسلحة دمار شامل...؟! ورفع صاحب المصنع قضية علي الادارة الامريكية وفي محكمة امريكيه وكسبها ودفعت له امريكا من خزانتها التعويض...! ان اكاذيب امريكا التي تقود الي تدمير الشعوب والدول لن تحقق لها نتائج تستغلها لصالحها...! فما يبني علي الكاذب جيله قصير فممن ذات امريكا ستدلي اصوات تكشف للعالم كذب امريكا...! لماذا لا تغزو امريكا كوريا الشمالية...؟! والاجابة واضحة وضوح الشمس وهي ان كوريا الشمالية تملك من اسلحة نووية يمكنها تدمير امريكا...! هل تجرؤ امريكا علي العدوان علي دولة نووية...؟! انها لن تجرؤ علي ذلك فعدوانها علي دولة نووية مستحيل استحالة لحس اي فرد لكوعه...! لا تستطيع امريكا ذلك لانها تعرف جيدا نوع الرد الذي ستعاني منه...! امريكا تقف علي قمة الجبن فهي لا تغزو



د / هاشم حسين

## هموم وطنية بين ثنايا إرادة الشعب المنتصر يابروفيسر... الشعب يقول شكراً يابرهان...

الرفيعة، ورؤيتك التنموية القائمة على العلم والحكومة الرشيدة، تمثل وجهاً مديناً قادراً على مخاطبة المجتمع الدولي بنقطة ودع خيرة الكاهن الميدانية ومكانته القيادية، فهو يمثل الضمانة الأمنية والسيادية التي لن تستطيع أن تستغني عنها في هذه المرحلة، العلاقة بينكما يجب أن تتسم بالتكامل لا التناقض، لأن برهان الشعب أثبت مواقفه وإيمانه بالانتقال السلمي وتداول الحكم، كما أنك الشريك المناسب لإنجاح مرحلة الانتقال والبناء وعلي رأس ذلك دعم المؤسسة العسكرية بقيادة برهان الشعب، لضمان تنفيذ رؤيتك الإصلاحية في بيئة مستقرة وآمنة، وإعادة الإعمار ستؤدي إلى توحيد الصف الوطني، ومن تحقيق العدالة الانتقالية والإصلاح الاقتصادي وتسويق الجهود بينكما سيكون مفتاح النجاح، خاصة في ظل وجود تيارات سياسية متعددة، بعضها قد يسعى لخلق فجوة بين المؤسسات المدنية والعسكرية وختاماً نريد في نهاية فترة رئاستك للوزراء أن نقول شكراً بروفيسر كامل كما قلنا لحبيب الشعب البرهان وينسى الشعب شركة للفشة على رأسهم حمدوك.

حقيقة شكراً البرهان بل انها لا تكفيه، لكنها أقل ما يمكن أن نقوله لرجل أمن وطنه، وضخى من أجله، وواجهه العواصف بثبات الرجال، وقد يكتب التاريخ لاحقاً فضولاً أكثر تفصيلاً، لكن في هذه اللحظة، يستحق البرهان كل تحية وتقدير، ولما نشكره لشكر في شخصه المؤسسة العسكرية وعلى رأسها بالطبع القوات المسلحة، وشكري للبرهان يعكس اهتمامي بمستقبل المشهد السياسي لأنه (حبيب الشعب) والشعب قبل تعيينه لكامل إدريس كرئيس للوزراء ولذلك نقول للبروفيسور كامل أبدأ إدارتك وعين حكومتك من حيث بدأ الشعب وانتهى وعلى رأس ذلك حبه للبرهان ويجب أن تؤسس لعلاقة بينك وبينه كشراكة وطنية شعبية.

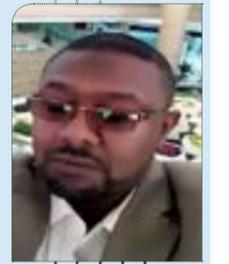
لأن الأوساط السياسية والشعبية تتربص ملامح العلاقة القادمة بينك وبينه بوصفه رمزاً وطنياً وقائداً يحظى بمكانة خاصة في قلوب كثير من السودانيين وأوساط أخرى أنت تعلمها تمنى بينكما الشقاق والفشل فلا تمنحها ماتريد

كما إنك يابروفيسور بخفيتك الأكاديمية والدبلوماسية

الغرب حتى قامت الحرب وبين شكراً البرهان والشكر عبره لكل المؤسسة العسكرية التي لولا الله ومجاهداتها لضاع الوطن واندرت كرامته.

وتعالوا يامن قلتم شكراً حمدوك أريكم الفرق بين شركمك لفشلوك وشكرنا للكاهن فأما مقام به على صعيد معركة الكرامة شاهد عليها الشعب، شكرنا له على انفتاحه على المحيط الإقليمي والدولي، وسعيه لبناء علاقات متوازنة أعادت للسودان مكانته الطبيعية بين الأمم، لقد مثل البرهان نموذجاً لقائد يعرف متى يصمت ومتى يتكلم، متى يتحرك ومتى يتأنى، دون أن يفقد بوصلته الوطنية، إستعاد مكانة بلادنا بعزة وكرامة وليس بدفع أموال الشعب كما فعل مؤسس الفشل وزمرته العفيلة التي وصل بها حد العمالة أن تنهم جيشنا باستخدام الاسلحة الكيميائية حتى فرضت سيدتهم امريكا العقوبات الظالمة على اهلهم و برهاننا نشكره ياساده لأنه أغم الأمارات وشركائنا من دول الجوار حجراً واستخدم أبرته في الحفر الدبلوماسي حتى أتته الأمم ومنظماتها الدولية والإقليمية طائعين.

تحمل المسؤولية بشجاعة في وقت قل فيه من يتحملها، ونذر فيه من يقدم مصلحة الوطن على مصالحه الشخصية، برز سيادته كقائد استثنائي، حمل على عاتقه أمانة الوطن في لحظة مفصلية من تاريخ السودان، منذ اللحظة الأولى أظهر الحنكة وصدق الوطني، فقاد سفينة البلاد وسط أمواج عاتية من الفوضى والانقسامات، واضعاً نصب عينيه وحدة السودان وسلامة شعبه، لم يكن طريقه مفروضاً بالورود، بل كانت العقبات كثيرة، والضغوط هائلة، لكن عزمته وإيمانه ببلادها كانا أقوى من كل التحديات، ولم يكن مجرد قائد عسكري، بل كان رمزاً للثبات، ورجلاً تحلى بالحكمة والصبر والتواضع في وجه محاولات التقسيم والتخريب، اختار الحوار حين اختار غيره التصعيد، وفضل السلام حين أغرت السلطة آخرين المواجهة، سعى لإبقاء السودان موحداً، ووقف سداً منيعاً أمام التدخلات التي كادت تعصف باستقلال القرار الوطني، يأتي مقالتي هذا لما قدمه الرجل من تضحيات شكراً وتكريماً وشكري لله طبعاً أولاً وثمان شتان بين شكراً حمدوك مؤسس الفتنة وجالب



اسامة وداعة الله

# العقوبات الأمريكية على السودان..

## محاولة يائسة لعرقلة مسيرة انتصار الجيش التي شارفت على الإنتهاء

كرري: نزار حسين



### اتهام الجيش السوداني باستخدام الأسلحة الكيميائية خطوة تمهيدية لمزيد من الضغوط

نظر حول مقاطع منتشرة في الوسائط، أكثر من التفاعل الرسمي من المجتمع الدولي. ف جرائم مثل دفن المواطنين أحياء في مدينة الجنينة التي وثقت لها المليشيا بنفسها وجرائم التصفيات المصورة للمواطنين وجرائم السحل والقتل تحت إبطارات السيارات القتالية وجرائم الاغتصاب المصورة بكاميراتهم وجرائم قتل الأسرى، والمقابر الجماعية التي كانت تكتشف في كل مكان يتم تطهيره منهم، والجثث الملقاة في الأبار وفي صناديق المصانع ومنهولات الصرف الصحي، لم تجد هذه الجرائم الصدى الذي يتناسب مع فظاعتها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، التي تحمل لواء الحرية والإنسانية شعاراً صورياً لا يجد موطئ قدم على أرض واقع الكرة الأرضية كلها لكنه يرفرف في فضاء الشجب والإدانة والاستنكار الذي لم يدخل يوماً حيز الفعل المضاد في جميع فضاءات العالم التي ترتكب على مرأى ومسمع الجميع.

#### خطوة تمهيدية

لكنها بحثت في مخيلة الإغراض عما يمكن أن يكون، ربما، خطوة تمهيدية لها ما بعدها في ملف عرقلة نهاية الحرب في السودان، التي وكما وضع بجلاء أن استمرارها من شأنه أن يخدم أجندة ما تهم الولايات المتحدة ودول أخرى كثيرة في هذا العالم الذي وجب علينا أن ننظر إليه من زاوية أخرى، وأن نكتب تاريخنا فيه بصفحة جديدة عنوانها، القوة والعزيمة والإصرار



المحضة، متهمة الجيش السوداني باستخدام أسلحة كيميائية ضد مليشيا الدعم السريع، وهو القرار الذي حسبه كثير من المراقبين محاولة لعرقلة مسيرة الحرب التي شارفت على الانتهاء بسحق المليشيا التي حوت مجموعة ضخمة من المرتزقة العالميين لم يسبق لها مثيل في الحروب الحديثة، وشملت على دعوات خارجية من دولة الإمارات المتحدة بمساندة من تشاد وكينيا ودولة جنوب السودان وغيرها، حصل السودان على أدلته الكافية في اتهامها، ليس انتهاءً بدعواه التي تقدم بها ضد الإمارات المتحدة في محكمة العدل الدولية وتم رفضها رغم الأدلة الدامغة، بمسوغات ظاهرها القانون وباطنها الغرض. لتأتي الولايات المتحدة بقرار العقوبات الذي نسف، بامتياز، دورها المزعوم في إنهاء الحرب في السودان وفتح الباب للتشكيك، الشرعي، في نواياها تجاه هذه الحرب التي ارتكب فيها عناصر المليشيا كل التجاوزات الإنسانية والتي تتجاوز حد التصنيف كجرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية.

#### جرائم المليشيا

لم تجد هذه الجرائم التي ارتكبت من قبل مليشيا الدعم السريع منذ بداية هذه الحرب وحتى يومنا هذا ردة الفعل الموازية لهذه الأفعال الشنيعة، من المجتمع الدولي سوى إدانات خجولة، لا تعدو كونها رأياً في مقال أو وجهة

لم تذكر أسماءهم تحدثوا عن استخدام الجيش السوداني لأسلحة كيميائية في حربه ضد مليشيا الدعم لأكثر مرة. ما يثير الدهشة بأن دولة بحجم الولايات المتحدة الأمريكية تتخذ قرارات بهذا الحجم دون اتباع الخطوات المعروفة والمسلك القانوني في قضايا دولية، دون الاكتراث فعلياً لنتائج هذه القرارات وكأنها تقترض أنها تتعامل مع عالم لا يفقه شيئاً في القوانين الدولية ولا يعرف كيف يدافع عن نفسه.

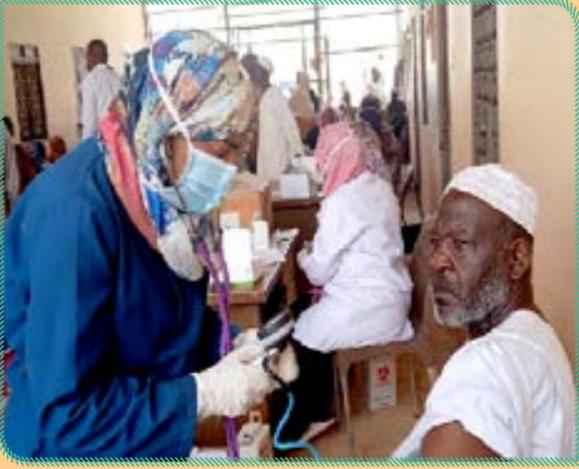
#### عقوبات جزافية

في جميع محاور القتال في حرب السودان ضد مليشيا الدعم السريع المسنودة من مجموعة من الدول التي ثبت بالدليل القاطع تورطها في هذه الحرب التي تستهدف السودان في إنسانته وثوراته، وضح للعالم أجمع أن هذه الحرب على مشارف النهاية بانتصار جيش السودان الذي تلاحم مع شعبه في لوحة لم يسبق لها مثيل في الحروب التي مرت على هذا العالم طيلة تاريخ البشرية. لم تُعد تمر ساعة إلا وتأتي الأخبار بتطهير منطقة والقضاء على جحافل هذه المليشيا التي بدأت تتضعض يوماً بعد يوم وتتدرج نحو نهايتها المحتومة بالدفن أسفل مقابر مزابل التاريخ. في خضم هذا التقدم خرجت الولايات المتحدة مفاجئة الجميع بقرارات فظيرة لا تستند في مجملها على منطق أو قانون سوى الجزافية

العقوبات الأمريكية على السودان إثر الادعاء الفظير والتهمة التي لا تستند على دليل باستخدام أسلحة كيميائية ضد مليشيا الدعم السريع لم تكن سوى محاولة فاشلة للتثبيط من همة الجيش والشعب السوداني وهي بالتأكيد محاولة لفعل شيء لإيقاف التقدم المضطرب الذي يحققه الجيش السوداني في الحرب التي شارفت على نهايتها بانتصار ساحق. هذه الخطوة التي أقدمت عليها الولايات المتحدة لها أكثر من مغذى فهي من ناحية توضح بجلاء أن هذه الدولة ليست محايدة في النظر لهذه الحرب، حيث ظلت تردد باستمرار على أسنة المتحذرين باسمها أن الحرب بين طرفين وجزائرين في إشارة تأكيدية لعدم إقرارها بأن مليشيا الدعم السريع مجرد مليشيا خارجة على الدولة بعد أن كانت تابعة للجيش السوداني تأتمر بأمره، كما أن هذه العقوبات تلتفت الانتباه إلى أن الولايات المتحدة لا تريد لهذه الحرب أن تنتهي بانتصار الجيش على هذه المليشيا، وأن غرضها أبعد بكثير من مجرد دولة تحاول أن تجد حلاً لهذه الحرب كطرف في المنابر الدولية فرضته مكانتها العالمية كدولة عظمى، بل إن هذا القرار الذي أتى في توقيت تشارف الحرب على وضع أوزارها، يؤكد أن للولايات المتحدة مرام أخرى تتسق تماماً مع ما يذهب إليه كثير من المراقبين لهذا الحرب ذات الطابع العالمي، من أن الهدف الرئيس هو التغيير في السودان بالصورة التي تجعل ثرواته في متناول الجميع، حيث إن مليشيا الدعم السريع ليست سوى أداة تستخدم للتدمير وتهينة السودان لمرحلة أخرى من تاريخه عنوانها الضعف، وبذلك يكون لقمة ساعة يسهل ابتلاعها. ومن المثلث التي تؤخذ على الولايات المتحدة في اتخاذ هذا القرار أنها لم تسلك المسلك القانوني في توجيه هذه العقوبات التي لا بد أن تسبقها تهم مسنودة بالأدلة، حيث إن هناك خطوات لا بد من اتباعها وفقاً لاتفاقية حظر استخدام الأسلحة الكيميائية التي تنص بشكل واضح على آليات التعامل مع أي مزاعم باستخدام هذا النوع من الأسلحة وذلك من خلال الإخطار الرسمي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وإرسال فريق تقصٍ محايد لجمع الأدلة الميدانية وإصدار تقارير فنية معتمدة تحدد نوع المادة المستخدمة وتفاصيل الواقعة والجهة المسؤولة عنها، إلا أن الولايات المتحدة اكتفت في استصدار هذه العقوبات بالاستناد على مادة صحفية نشرتها إحدى صحفها وهي صحيفة (نيويورك تايمز) عن مسؤولين أميركيين،

جرائم الحرب والإبادة التي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع لم تجد أي ردة فعل من الولايات المتحدة

## صحفة الخرطوم تكشف عن الوضع الوبائي اليومي للكوليرا بالولاية وأهم التدخلات لمحاصرة الوباء



إصدار قرار بخروجهم لمنازلهم، وفي غضون ذلك تم تنويم عدد (٢٠٦) ب (١٣) من المستشفيات. وتناشد وزارة الصحة ولاية الخرطوم المواطنين بضرورة شرب المياه المضاف لها مادة الكلور الخاصة بتنقية مياه الشرب (المكلورة)، والحرص على غسل الأيدي وسلامة الأغذية، كإجراءات وقائية ضرورية للحد من انتشار الوباء

مراكز العزل بمستشفى البلك وام درمان وصالحة القيعه وهجيلجية من حالات الوفاة، فيما استقبلت العيادات الميدانية عدد (١٣) حالة، بينما بلغ عدد الحالات المكتشفة عبر فرق الاستجابة السريعة ليوم أمس عدد (٤٥) حالة، وأكد تقرير غرف العزل بالمستشفيات العاملة بولاية الخرطوم على وجود نحو (٨٠٠) حالة أصابة تخضع لعلاج مكثف، تعافي منهم عدد (٢١٨) بعد تلقيهم العلاج وتم

كشفت تقرير الوضع الوبائي للإسهال المائي الحاد (الكوليرا) اليومي عبر لجنة الطوارئ الصحية بوزارة الصحة ولاية الخرطوم عن تدخلات واسعة في جانب تطهير وكلورة مياه الشرب وتعزيز الصحة بمحلية ام درمان الكبرى، وتم من خلال التدخلات تطهير عدد (٤٣٤) منزل وتوزيع (١٠٨٩) ملجم من مادة الكلور، فضلا عن عدد (١٧٣٦) مستفيد من تعزيز الصحة، وأوضح التقرير خلو

### في إطار محاصرة الكوليرا

## مدير عام صحة الخرطوم يقف ميدانياً على مركز العزل بمستشفى امبدة ويطمئن على الامداد الدوائي

مرحلة متقدمة من التعافي، ومن جهته أطمأن دكتور فتح الرحمن على موقف الإمداد الدوائي والمحاليل الوردية والمستهلكات الطبية بالمستشفى، ووجه بتوفير كل الاحتياجات اللازمة، ووجه بتشغيل المطبخ الخاص بالمستشفى اعتباراً من الغد بعدما تلقى تأكيدات من إدارة المستشفى بتوفير كل الاحتياجات اللازمة لتقديم الوجبات للمرضى.

ام بده النموذجي بمحلية ام بده، وتلقى دكتور فتح الرحمن تقريراً مفصلاً من المدير العام للمستشفى دكتور معتز أحمد حامد أثناء الجولة التفقدية التي أجراها بالمستشفى وشملت جميع عناصر العزل للمرضى المنومين بالمستشفى، والذي أكد من خلاله خلو السجلات من وجود حالات وفاة بسبب الجائحة، مبيناً أنه تم اصدار تقارير لعدد (١٠) مصابين بالخروج من المستشفى اليوم بعد بلوغهم

في إطار المتابعات الميدانية اليومية لوزارة الصحة ولاية الخرطوم لمحاصرة الإسهالات المائية (الكوليرا) وقف دكتور فتح الرحمن محمد الأمين مدير عام وزارة الصحة ولاية الخرطوم يرافقه دكتور احمد البشير فضل الله مدير الإدارة العامة للطب العلاجي وأستاذ كمال محمد عثمان مدير الإدارة العامة لشئون الإدارية والمالية على مركز العزل الخاص بالإسهالات المائية بمسشفى



## صحفة الخرطوم تناشد المواطنين باستخدام المياه النقية وغسل الأيدي لتجنب الإصابة بوباء الكوليرا

### التقرير اليومي لوباء الكوليرا

بعدها اتخذت الفرق كافة البروتوكولات العلاجية اللازمة حيال المصابين، وبلغ عدد الحالات التي تم إخضاعها للعلاج عبر العيادات الميدانية بمنطقة الصالحة عدد (٥٢) حالة. واعلن التقرير عن تطهير عدد (١٤٥٢) منزل ودار ايواء بمحليات ام درمان، كرري، بحري وجبل أولياء، وتوزيع عدد (٤٣٦٠) حبة كلور، مع استمرار عمليات الاصحاح البيئي ومنع بيع

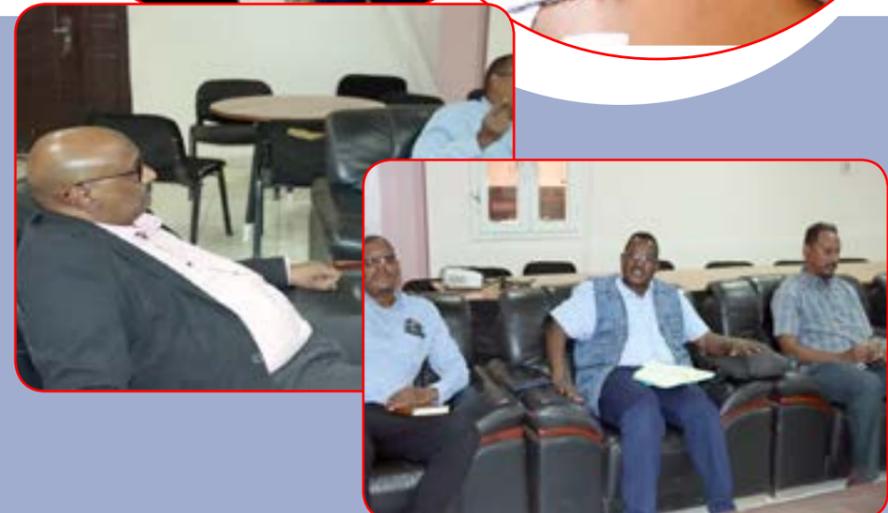
اكذ تقرير الوضع الوبائي للإسهال المائي الحاد (الكوليرا) اليومي عبر لجنة الطوارئ الصحية بوزارة الصحة ولاية الخرطوم على تشافي عدد (١٦٨) مصاب وإكمال إجراءات خروجهم من مراكز العزل خلال يوم أمس، وفي الوقت ذاته تمت معالجة عدد (٧٦) حالة أصابة عبر فرق الاستجابة السريعة والعيادات الميدانية المنتشرة بمحليات الولاية السبع دون أحوالهم لمراكز العزل

الأطعمة المكشوفة والمشروبات، بينما بلغ عدد المستفيدين من تعزيز الصحة (٢٦٧٩) مواطن. وتناشد وزارة الصحة ولاية الخرطوم عبر لجنة الطوارئ الصحية المواطنين بضرورة شرب المياه المضاف لها مادة الكلور الخاصة بتنقية مياه الشرب (المكلورة)، والحرص على غسل الأيدي وسلامة الأغذية، كإجراءات وقائية ضرورية للحد من انتشار الوباء.

العزل في مختلف المحليات، شملت مستشفى أمبدة، مستشفى النور، مستشفى أطفال أم درمان، مستشفى التركي، ومستشفى بشائر والحوجة إلى مركز عزل في منطقة الصالحة. من جانبه، أوضح د. أحمد بشير أنه تم توفير الإمدادات الطبية، والمحاليل الوردية، الوقود، وسائل الحركة، واحتياجات الإعاشة. كما أكد د. الفاضل محمد محمود، نائب مدير إدارة الطوارئ ومكافحة الأوبئة الاتحادي، على أهمية الخطة المقدمة من وزارة الصحة بالولاية، مشدداً على ضرورة التدخل العاجل للتحكم في مصادر مياه الشرب. ودعا إلى عقد اجتماع تنسيقي يشمل جميع الجهات ذات الصلة، بما في ذلك هيئة المياه والمنظمات الشريكة.

عقد مدير عام وزارة الصحة بولاية الخرطوم، د. فتح الرحمن محمد الأمين، اجتماعاً مع وفد من إدارة الطوارئ ومكافحة الأوبئة الاتحادية، بحضور كل من مدير إدارة الطوارئ الولايتي د. محمد تجاني، ومدير إدارة الطب العلاجي د. أحمد بشير، ومدير إدارة الطب الوقائي أ. عاطفة محمد، ومدير إدارة تعزيز الصحة د. حسن بشير، وذلك للوقوف على احتياجات الولاية الصحية. ناقش الاجتماع الأوضاع الراهنة لوباء الكوليرا في ولاية الخرطوم، حيث أشار د. فتح الرحمن إلى تضافر الجهود بين المستويين الولايتي والاتحادي، مبيناً أن جهوداً كبيرة بذلت للحد من انتشار الوباء من خلال إنشاء مراكز

مدير عام وزارة الصحة بالخرطوم يلتقي وفد الطوارئ الاتحادي لبحث أوضاع الكوليرا واحتياجات الولاية





## كتابات حرة

د. أحمد عسمت محمود

### سفينة أمريكا

تتاولت مواقع إخبارية وصول سفينة أمريكية لميناء بورسودان محملة قمح إغاثة للسودان، علماً بأن السودان لم يطلب مساعدة من أحد لسد الفجوة الغذائية المتهمة التي تتاجر بها تقزم في سوق النخاسة العالمي، وفي ظن تقزم تلك الفجوة هي (نفاج) العودة لسودان الكرامة كما تمنى حكومة أمارة أبو ظبي. وسداً لباب التدخل السافر في الشأن الداخلي رفض السودان الإغاثة، وأمرت البحرية السودانية سفينة أمريكا الإبحار ناحية ميناء عدن اليمني، أو العودة من حيث أتت. وبالفعل غادرت غير مأسوفٍ عليها. وجميل القول ما جاء على لسان خبير قطري فيما معناه: (يجب على السودان رفض تلك الإغاثة، فهي على أقل تقدير تحمل مواداً كيميائية، لتكون ذريعة تعضد بها أمريكا حجتها الباطلة باستخدام السودان لسلاح كيميائي في حربه الحالية). عليه نؤكد بأن فصلاً جديداً في العلاقات السودانية الأمريكية قد بدأ، وهو نتاج طبيعي لتوجيه أمارة أبو ظبي للبوصلية الأمريكية بعد هزيمة السودان لمشروعها فيه. وفي تقديرنا سوف تحاول أمارة أبو ظبي بشتى السبل الإبقاء على (كلاب صيدها) في المشهد، حتى لا تخرج بعد كل الذي خسرت من مولد السودان بلا حصص. وخلاصة الأمر نتقدم بالشكر لأمارة أبو ظبي التي استتارت حفيظة الشارع، ليتحول كله لجيش. وصدق القائل: (المنح في ظي المحن).

## اطفال رياض المؤسسة الإنجليزية في زيارة إنسانية لمستشفى شندي العسكري



### فاطمة عبد الله - شندي

في لفحة وطنية وإنسانية مؤثرة، قامت رياض المؤسسة الإنجليزية بزيارة خاصة لمستشفى الفرقة الثالثة مشاة بشندي، حيث التقى الأطفال بعدد من الجرحى والمصابين من أفراد القوات المسلحة السودانية، ضمن برنامج تخريج الدفعة الجديدة من أطفال الروضة. وشهدت الزيارة مشاعر فياضة من الفرح والاعتزاز، حيث ردد الأطفال هتافات «جيش واحد، شعب واحد» وهم يرفعون الأكف بالدعاء لجرحى الحرب بعبارات مؤثرة مثل: «الله ينصركم ويشفيكم»، في مشهد عبر عن عمق الانتماء الوطني الذي زرع في نفوسهم منذ الصغر. وبين ملامح البراءة وعيونهم الصغيرة، ارتسمت مشاعر فخر وامتنان لقواتنا المسلحة، التي يرون فيها رمز الأمان والاستقرار. وأكدت إدارة الروضة أن هذه الزيارة تأتي ضمن برامج تعزيز الروح الوطنية لدى الأطفال، وترسيخ قيم الولاء والولاء للوطن ورجاله. وكانت الزيارة واحدة من أبرز فقرات برنامج التخريج هذا العام، حيث حرص الأطفال على تقديم التحايا والدعوات للجند الجرحى، في لحظة عكست عمق العلاقة بين الجيش والشعب. الزيارة تركت أثراً بالغاً في نفوس المرضى، الذين استقبلوا الأطفال بفرح واعتزاز، معتبرين أن مثل هذه المبادرات تسهم في رفع الروح المعنوية وتعزيز الصمود في وجه المحن.



## إستراحة الاخيرة

رائد/

محمد صالح عبد الكربم

### الصيد.. هذا ما رأيت !!

المواطنيين التعامل مع الجيش فتيبين لهم ان هؤلاء رجال وليس قطاعين طرق فبادلوهم الامن والامان ، صبيحة اليوم الثالث كانت الفرق الطبية تداوي اصحاب الامراض المزمنة بغد ان خصم حصار التمرد للمدينة من صحتهم تناول بعضهم العلاج اللازم واخرين نقلو الي مدينة الابيض ، اعتبارا من اليوم الرابع دخلت الي المدينة كل مستلزماتها المطلوبة من البضائع وفتحت الأسواق والمستشفيات واستعادت مضخات المياه عملها وعاد من نزح مصدقا فرية ان الجيش سيقتلكم وسيفعل كذا وكذا بفضل الله وروح الصيد تحولت الحمادي الي واحدة من اكثر مدن جنوب كردفان جذبا للسكان وافضلها للعيش الكريم. اقتحم الصيد مدينة الدبيبات ظهر ليلة الجمعة الماضية وساعتين لاحقة شن العدو هجوماً من ثلاث محاور مدعم بفرع من عتاة المجرمين دارت اشتباكات عنيفة قاتل فيها الصيادون قتال الابطال وفي لحظة استثنائية من لحظات التاريخ العسكري تعثر احد ضاربي مدفع عيار ٢٣ ملم صعدي الي كرسي الضارب الكولونيل الطاهر يحي احد قادة وحدات الصيد ليضعس علي ابنصات الثنائي مساعدا بفاعلية في صد هجوم العدو المترص باستعادة المدينة.. هل حدث في تاريخ العالم ان صعدي ضابط في رتبة كولونيل يعزف لحن الانتصار علي ابنصات الثاني في ظروف المعركة المشتعلة ؟ لا ابدا لكن حدث هذا بالفعل انها روح الصيد ، وقبل عشر ساعات ماضية هو نفسه من وبخ احد جنوده عندما حاول الاعتدا علي احد الاسري قائلا : لدي عقدين وينيد في الميدان ولم يسبق ان مددت يدي علي اسير احزرر هذا، نعم لقد كبر الرجل في تفكيري جسارة في الميدان واحترام لعادات الحرب واعرافها وتقاليدها انها روح الصيد وكفي. انتصارات الصيد المزهلة جعلت المتمردين الفارين من طريقه يخلتقون كثير من الاساطير حقيقة او متخيل والرد عليها متروك للتاريخ ليقول عنها ما يشاء لكن سنجيب علي اكثر هذه الاساطير شيوعاً وفق مارتيتوهو السؤال عن هل يقاتل الجن والمردة والغفاريت مع متحرك الصيد كما يردد التمرد ؟ بالطبع لا يوجد لاعاريت ولا شياطين والحقيقة انهم مجرد مغاوير شجعان جمعو بين المغامرة والمخاطرة وامتلكو روح الصيد وهذا هو الرابط الاقوي الذي بات يصنع الاساطير . فتحية اجلال وتقدير لرجالنا متحرك الشهيد الصيد ابتداء من الشباب المبدعين خلف زناد الدوشكات وابنصات الثاني وحاملي اجهزة الاسلحة الي سائقي المركبات ومحركي المقاتلات من عنصرنا الجوي الي مهندسينا الموهوبين في مراكز القيادة الاستراتيجية والتكتيكية وليس انتهاء بقيادة المتحرك وانما امتدادا الي قيادة العمليات، عاجل الشفاء للجرحى الجبهة والخلود للشهداء والصبر والثبات للمرابطين.

عزيزي القارئ دع عنك كل شي واستمتع بما يرد عبر هذه الاسطر لانني سابل غاية مايمكن علي بذله لاجلك ولأجل ان انقل لك ماشاهدته في جزئية صغيرة من مسرح العمليات الاسطوري لمتحرك الشهيد الصيد ، لاتبحث عن المكيفات من القهوة الاصلية والشاي والنسكافيه باهظ الثمن لتعيش اللحظات المثيرة مع هذه الحكايات انت لاتحتاج لهذا لانك في حضرة خليط مسكر من الامتاع اللامتاهي للرجال المخلصين الذين في طريقهم لتغير سوادنا ؛ والي الابد ، معا وعبر كلمات نحكي اروع قصص الانسانية والجسارة والتضحية من مارايته شخصياً في الصيد ؛ عن الكولونيل الذي صعدي ليدعس علي ابنصات المدفع الثاني صاد هجوم التمرد ، عن تغير حال المجتمع المحاصر في كازويل والحمادي ، عن مفاجأة سكان الدبيبات لتعامل الجيش معهم ، وبالتاكيد سنحجب عن حقيقة قتال الجن والمردة والغفاريت مع متحرك الصيد؟ واين كان تموضعهم؟ وما مدي قدراتهم التسليحية؟. سار الصيد في مساحة تقدر بعشر مساحة السودان اي مايعادل ثلاثة اضعاف المساحة الطولية لدولة الإمارات العربية المتصهينة الان ، من بلدة (العيشة - امرواية - الرهد - الابيض - ام عردة - كازويل - الحمادي - الدبيبات) خلال هذه الرحلة جلب العزة والكرامة لاكثر من ستة ملايين من السودانيين كانوا محاصرين في امكانهم ليتوفر لهم سبل العيش الكريم وتصلهم الاحتياجات اينما كانوا ؛ كما جلب أيضاً النصر والكبرياء والعظمة للجيش السوداني واضحي رمز المهابة والفخر الاجتماعي والسياسي قبل العسكري كيف لا وهي القوة العسكرية الضاربة للجيش السوداني اينما وجد. لحظة تربع الصيد بفرسته مدخل قرية الشوشاية كان العدو يشوش علي الصيد بكثير من زخات الرشاش وازعاج مسيراته الاستراتيجية وفي منزل طرفي غير مكتمل استفسر الرائد صالح سالم قائد احدي وحدات المتحرك سيده في الخمسين من العمر كانت تجلس خلف اثنين من اطفالها عن حالها فاحترته باصابة طفلها من قبل المتمردين هذا الصباح.. لم يكتفي ضابط الصيد بالدعاء لهم بالشفاء فقط كما حال الكثيرين في مثل هذه الاوضاع الصعبة ، وانما اقتطع من وقته وموارده وحذاته الطبية لاسعاف طفلها وصياغة تصديق مرور لتكملة العلاج في حضرة الولاية ، يمكن ان يكون هذا تصرف اي سوداني يمتلك قدرا من الشهامة لكن في ظروف الحرب المشتعلة حتماً صاحب المشهد امتلك علي شهامته كثير من الجسارة والنبل وروح الصيد التي ستبهزنا فيما تبقى من اسطر. دخل متحرك الصيد الحمادي دخول الفاتحين في وقت كان العدو قد شحن سكانها بحياسة كذبة ان الجيش سيسحق سكان المدينة وينهب من فيها هكذا كانت افادة سكان المدينة، بعد يوم واحد فقط تحس

## الهلل السوداني يتوج بطلاً شرفياً للدوري الموريتاني



تعاوني رياضي، حيث منح "الدرع الذهبي" تكريماً لمشاركته الفعالة ودوره في تعزيز العلاقات الرياضية بين البلدين، يُعد هذا التتويج الشرفي تأكيداً على مكانة الهلال السوداني كأحد أبرز أندية القارة، وامتداداً لحضوره التاريخي في المحافل الإقليمية والدولية.

توج فريق الهلال السوداني بطلاً شرفياً للدوري الموريتاني، في ختام مشاركته الرمزية بالمنافسات، وسط أجواء احتفالية وتكريم رسمي من الاتحاد الموريتاني لكرة القدم. جاء هذا التتويج بعد أداء مميز للفريق في سلسلة من المباريات الودية التي خاضها ضمن برنامج



## مقال الخميس

بقلم:

عبدالكريم محمد العبود

### سوري في السودان

### يوثق جرائم ميليشيا الدعم السريع الإرهابية.

جرائم ميليشيا الدعم السريع الأهابية تزداد يوماً بعد يوم. أبرياء أعدموا وأحرقت جثث بعضهم.. واستهداف البنية التحتية لتدمير السودان وإذلال المواطن ونشر الرعب في النفوس. تواصل ميليشيا الدعم السريع أعمالها الاجرامية التي لا تقبل بها الأديان السماوية ولا الانسانية . في جريمة مروعة جديدة.. الميليشيا ترتكب مذابح بحق شباب منطقة صالحة في مدينة امدرمان لإرهاب السكان وتهجيرهم، إذ شنت حملة اعتقالات تعسفية استهدفت الشباب تحت ذرائع واهية مثل «رفع الإحداثيات» و«التخابر مع الجيش». تقوم الميليشيا الأهابية بارتكاب مجزرة جديدة في منطقة الصالحة بمدينة أم درمان، حيث قُتل ٣١ شخصاً بينهم أطفال. مشهديملى النفس بالحزن والعين بالدموع، شباب وبينهم أطفال ربطت أبايديهم. تم قتل هؤلاء الأشخاص بدم بارد وبدون احساس بالرغم من ذلك الفعل الشنيع الا أنهم يوثقوا لتلك الجريمة ويعترفوا بقيامهم بذلك . يأتي ذلك في نشرهم مقطع فيديو يظهر فيه رجل قيادي في قوات الدعم السريع، حيث أكد مسؤوليته عن عملية القتل الجماعي في الصالحة بأم درمان، مبرراً ذلك بأنها كانت ردة فعل على ما قال إنها «جرائم» ارتكبت بحق قواته. وبعد اختطافهم، أقدمت الميليشيا على تصفية عدد منهم ميدانياً دون محاكمات، فيما أجبرت آخرين على السير عراة معصوبي الأعين وسط الشوارع، في مشهد مهين يهدف إلى بث الرعب في نفوس المواطنين، ودفع من تبقى منهم للزج القسري. لاحقاً، أقدمت الميليشيا على تصفية بعض المعتقلين بدم بارد، ضمن خطة إجرامية ممنهجة للسيطرة على المنطقة عبر التطهير العرقي والتهجير القسري ، في سياق سياسة ممنهجة لتهجير السكان الأصليين والاستيلاء على المناطق الأمنة. ولم تكفي بالقتل والاعتصاب والحرق، هاهم الآن يستهدفون البنية التحتية في السودان من أجل ارهاق المواطن . هاهم يستخدمون الطائرات المسيرة لضرب محطات الكهرباء كي يجعلوا بلد النور والحضارة مظلمة مثل قلوبهم السوداء التي لا تعرف الرحمة ولا الانسانية وهم يظنون ان استهداف محطات الكهرباء يوقف الحياة ولكن لم يعرفوا انهم يواجهون شعباً جباراً يقاوم كل الصعوبات ويتألم في كل الظروف من أجل العيش الكريم وعزة النفس التي خلق عليها السودانيون . قطعت الكهرباء وعم الظلام ونشروا الرعب والخوف والهلع في نفوس الناس . محطة كهرباء عطبرة كان الهدف لهم ولم يكتفوا بذلك بل استهدفوا مخيم اللاجئين في عطبرة تلك الأسرة التي هربت خوفاً من الميليشيا الأهابية وسكنت في الخيم في ظل ظروف صعبة لم يسلمو من وحشيتها منظر تقشعر له الأبدان و تدمي القلوب بعيون مليئة بالدموع الأسرة احترقت جميعاً وبقيت بعض الأواني من معدات الطبخ . هاهم أشلاء مقطعة محروقة . وليعلم جميع العالم أن السودان يتعرض لمؤامرة دولية ممنهجة التي تستهدف تدمير جميع مؤسسات الدولة و أولها الجيش السوداني .مؤامرة خارجية تضم متعاونيين الداخل اصحاب النفوس الضعيفة لبيع السودان وتقسيمه من أجل السيطرة على موارد السودان ولا يخفى على العالم أجمع ما يملكه السودان من موارد وخيرات وثروات جعلت السودان محط أطماع الدول الأخرى. هذه المؤامرة التي بائت بالفشل والنصر يلوح بالأفق ان شاء الله بسبب الوحدة بين ( الشعب والجيش والقيادة ) .وكانت ومازالت القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والاستخبارات ورجال الشرطة والمستترين وجميع القوات الرديفة للجيش الذين يقدمون أرواحهم وشربت الأرض من دمائهم الطاهرة حتى ارتوت في سبيل عزة السودان وكرامة المواطن. يجب على العالم أجمع أن يعرف هؤلاء الذين يدعون الحرية والديمقراطية هم وراء هذه الجرائم البشعة، فإننا نناشد المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية تجاه حماية المدنيين، والتحرك العاجل لوقف الانتهاكات وضمان محاسبة مرتكبيها من ميليشيا آل دقلو الدعم السريع الإرهابية .وهذه الاعمال والافعال الاجرامية هي انتهاك صريح للقانون الانساني.

## تابعونا على أثير صوت القوات المسلحة

F M 97

علي برامجنا الاتية :

- رسالة كـرري  
- معاش الناس - الكلمة وطن  
- سلام يا جنود  
- سهرة نجوم وحكاوي

